

## Psychological loneliness and its relationship to the trend towards forming virtual families among a sample of adolescents who use social networking

Musab Amrullah Alturkistani

King Abdulaziz University || KSA

**Abstract:** The research aims to reveal psychological loneliness and its relationship to the trend towards forming virtual families, The researcher used the descriptive method, and the research sample is (433) adolescents in the middle stage, their ages ranged from (15-18) years and social media users. The researcher has used the (UCLA) Loneliness Scale, translator by Magdy Dosouky (1998) to measure the level of Loneliness, and Alanezi & Suleiman (2019) scale to reveal the trend towards forming virtual families. The results indicated the adolescent sample suffers from an above-average level in terms of psychological loneliness, And they have a below-average range for the trend towards forming virtual families, And There is a negative correlation ( $a \geq 0.001$ ) between the feeling of loneliness and the tendency towards forming virtual families for them, and There are no differences between the average scores of adolescents on the loneliness scale depending on the variable number of strangers friends, and There are differences between the average scores of adolescents on the loneliness scale, depending on the variable number of hours of using social media, for the less frequently used adolescents. Finally, the study presented several recommendations and suggestions for further research.

**Keywords:** psychological loneliness, virtual families, adolescents, social media, stranger friends, hours of use.

## الوحدة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية لدى عينة من المراهقين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

مصعب أمر الله التركستاني

جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الوحدة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (433) مراهق بالمرحلة الوسطى تراوحت أعمارهم (15-18) سنة، من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث مقياس راسيل المترجم بواسطة مجدي دسوقي (1998) لقياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية، ومعرفة الفروق لمتوسط درجات العينة تبعاً لمتغير (عدد ساعات الاستخدام، وعدد الأصدقاء الغرباء)، واستخدم مقياس العنزي وسليمان (2019) للكشف عن مدى الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية. وظهرت نتائج الدراسة بمعاناة عينة المراهقين بمستوى فوق المتوسط من حيث الشعور بالوحدة النفسية. ويوجد لديهم مدى تحت المتوسط للاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية. وتوجد علاقة ارتباط سالبة ( $0,001 \leq a$ ) بين الشعور بالوحدة النفسية والاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية لديهم. ولا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد الأصدقاء الغرباء. وتوجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لصالح المراهقين الأقل استخداماً. وقدمت الدراسة عدة توصيات ومقترحات لمزيد من البحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الوحدة النفسية، العائلات الافتراضية، المراهقين، مواقع التواصل الاجتماعي، الأصدقاء الغريباء، ساعات الاستخدام.

## المقدمة.

تعد الوحدة النفسية نقطة البداية ونواة لكثير من المشكلات التي يعاني منها الإنسان، وتترك أثراً على مجمل نشاطاته. (قشقوش، 1983)، وتعتبر حالة إنسانية حتمية يتعذر الهروب منها فالجميع يحس بالألمها دون استثناء. (Rocach, 2004)، وتعد مشكلة منتشرة بين جميع الفئات العمرية، لكنها تبلغ أعلى مستوى في مرحلة المراهقة (العنزي، 2015)، كما يمكن أن تكون الوحدة النفسية شديدة الضرر على الفرد الشاعر بها، إذ إنها تُنبئ إلى خطر الوفاة المبكرة. (Berezan et al., 2019).

يتعامل الأشخاص مع الشعور بالوحدة النفسية بعدة طرق، من بينها الانخراط في أنشطة مواقع التواصل الاجتماعي (Lemieux et al., 2013) التي وفرت للأفراد القدرة على التواصل مع الأصدقاء القدامى والجدد، ووفرت التعليم والتنوير والتشجيع والقبول، بالإضافة إلى قدرة تدمير العلاقات، وقلة الثقة بالنفس، وغرس الحسد، والاكتئاب، والأضرار بسمعة الآخرين، والتنمر والترهيب، والانقسام، ونشر الشائعات، وذلك من بين العديد من النتائج السلبية المحتملة (Scheinbaum, 2017). إذ تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على حياة العديد من الأفراد بطرق مختلفة، ايجابية وسلبية على حد سواء (Berezan et al., 2019).

نالت مواقع التواصل الاجتماعي شعبية كبيرة من كافة مجتمعات العالم، ونخص بالذكر المجتمع السعودي، حيث وضحت نتائج المسح الصادر من الهيئة العامة للإحصاء (2019) أن نسبة الشباب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (98,43%).

ولعل هذا التفوق الواضح لمواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلى ما وفرت من خصائص جديدة بمجال العلاقات الإنسانية الاجتماعية، إذ غيرت من شكل التواصل بين الأفراد، ووسعت نطاق علاقتهم الاجتماعية، فبعد أن كان الفرد محصوراً على المحيطين به من أصدقاء وأقارب، اتسعت علاقاته لتشمل أصدقاء كثر من عدة دول، وبمختلف الثقافات الاجتماعية. ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تجميع الأشخاص ممن يعانون من القلق اجتماعي، وساهمت في التخلص من غياب الثقة بالذات عما يعاني منه المراهق أحياناً في الواقع. (Casale & Fioravanti, 2015). كما أدت إلى تحسن بعض حالات الضيق النفسي والرفض الاجتماعي خصوصاً في مرحلة المراهقة. (Ophir et al., 2019).

استحدث نوعاً من العلاقات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي يسمى بالعائلات الافتراضية، وهي تلك التي تتيح فرصة التفرغ النفسي، وتلقي الإشباع العاطفي والدعم الاجتماعي بين أفرادها، ويعد ذلك من الأمور التي يحتاجها المراهقين لتخطي مشكلاتهم، والتي قد لا تتوفر لهم عبر علاقات العالم الواقعي. (العنزي وسليمان، 2019).

## مشكلة الدراسة:

تؤكد الدراسات على أن شعور الوحدة النفسية يقل بتقدم عمر الإنسان، وأن أعلى مستوى لها يكون في مرحلة المراهقة من (14 إلى 20) سنة، وتعزى هذه الفروق العمرية إلى أن الصغير لم تتحدد له هويته كفرد مستقل في علاقته مع بيئته الاجتماعية ومتطلباتها، ومن السهل أن يشعر بعدم التقدير من الآخرين بدون إحساس واضح وقوي بصفاته وتقييمه لذاته، بالإضافة إلى عامل أخر يجعل المراهق أكثر عرضة للشعور بالوحدة النفسية وهو تغير علاقاته

الاجتماعية بشكل مستمر من الأسرة إلى المدرسة إلى الجامعة إلى العمل، ومع كل تغير من هذه التغيرات، يزيد احتمال شعوره بالوحدة النفسية. (العززي، 2015).

يمثل الشعور بالوحدة النفسية من بين أهم الاضطرابات المؤثرة على حياة المراهقين، إذ يعتبر الشعور بالوحدة النفسية مسؤولاً عن ابتعاد المراهق من الأسرة والمجتمع، بالرغم من حاجته للعلاقات الاجتماعية التي لها دوراً كبيراً في تكوين شخصيته. (شايب وعبد العزيز، 2020).

وإن عزوف المراهق عن أسرته أدى إلى عدم وجود الدعم اللازم له خلال هذه الفترة الهامة من حياته، فتكون لديه حاجة ماسة لمن يرشده ويدعمه كلما تطلبت الظروف ذلك من أجل التخفيف من صراعاته والتغلب على مشكلاته. (العززي وسليمان، 2019).

يقود شعور الفرد بالوحدة النفسية إلى البحث عن تفاعلات اجتماعية مُرضية له، ويتجنب التفاعلات الاجتماعية التي لا يرغب بها (Masi et al., 2011). وهو الأمر الذي أدى بالمراهق إلى البحث والتقصي عن علاقات اجتماعية مشبعة نفسياً تخفف من شعوره بالوحدة النفسية، وبديلة عن تلك التي بمحيطه الاجتماعي. ونظراً لسهولة الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد من أبرز الوسائل المعينة بمجال العلاقات الاجتماعية، وساهمت بتشكيل علاقات افتراضية من ذوي الاهتمامات والميول والمصالح المشتركة. (الضبع، 2015). ووفرت تفاعلات تتصف بالتجميل والمثالية الزائفة، الأمر الذي دفع المراهق للاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية. (العززي وسليمان، 2019)، وقضاء أطول وقت ممكن في التفاعل معهم للحد من شعوره بالوحدة النفسية.

#### أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

هل هناك علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية لدى عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة؟
- 2- ما مدى اتجاه عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة نحو تكوين العائلات الافتراضية؟
- 3- هل توجد علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية لدى عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة؟
- 4- هل توجد فروق بين عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد الأصدقاء الغرباء ممن تم التعرف عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 5- هل توجد فروق بين عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التحقق من الآتي:

- 1- التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- التعرف على مدى اتجاه عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي نحو تكوين العائلة الافتراضية.
- 3- الكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية والاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية لدى عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- التعرف على عدد الساعات اليومية لاستخدام المراهقين بالمرحلة الوسطى لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- الكشف عما أن كان هناك مراهقون بالمرحلة الوسطى لديهم أصدقاء تم التعرف عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أم لا.
- 6- الكشف عن تأثير كلٍ من متغير عدد ساعات الاستخدام، ومتغير عدد الأصدقاء الغرباء على مواقع التواصل الاجتماعي في مستوى الشعور بالوحدة النفسية.

#### أهمية الدراسة:

- والأمر الذي سوف يجعل لهذه الدراسة أهمية:
- كون مرحلة المراهقة من أهم مراحل العمر التي تشكل وتبلور حياة الأفراد داخل المجتمع، ويعد المراهقين من أكثر الفئات التي تتعرض للضغوط الحياتية والاضطرابات في زمن العولمة والانفتاح الثقافي والإعلامي على العالم.
  - التزايد المستمر لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي من كافة المراحل العمرية، وهو ما يجعل مستقبل العلاقات الاجتماعية الواقعية محل تساؤل.
  - إن حداثة وانتشار ظاهرة العائلات الافتراضية والتنامي المستمر لها، يعد مؤشراً على حاله من التغير الجذري التي تمر بها المجتمعات على وجه العموم، وهي حالة تستدعي اهتمام الباحثين برصدها وتتبع مساراتها.
  - قلة وجود الدراسات النفسية والعربية عموماً في مجال العلاقات التي تتكون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

#### حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة الحالية على:
- الحدود الموضوعية: الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية.
  - الحدود البشرية: عينة من (433) مراهقاً بالمرحلة الوسطى تمثل أعمارهم من (15-18) سنة، من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي.
  - الحدود المكانية: مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.
  - الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1443هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

- الوحدة النفسية: تعرف الوحدة النفسية بأنها "خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقار التقبل والحب والاهتمام من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك العجز عن إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصدقة الحميمة وبالتالي يشعر الفرد بانه وحيد رغم أنه محاط بالآخرين". (ابن عتو، 2014، كما ورد

في الشهري والعشري، 2020، ص.449). ويعرف الشعور بالوحد النفسية بأنه "الشعور بالعزلة والاقصاء الاجتماعي نتيجة عدم الشعور بالأمن في العلاقات الاجتماعية وعدم الاحساس بالراحة النفسية أثناء التواصل مع الآخرين بالإضافة إلى الشعور بقلّة التقدير والاهتمام من قبل الآخرين". (Ahmad, 2018)، كما ورد في عبد الرزاق، 2020، ص. 214).

○ ويعرفها الباحث بأنها: "خبرة ذاتية يشعر بها الفرد بعزلته ووحدته نتيجة نقص علاقاته الاجتماعية المدركة، تسبب له إحساساً بالألم والمعاناة، وتؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي، وهي الدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في الدراسة".

- الاتجاه: يعرف بأنه استعداد مكتسب ثابت نسبياً يحدد استجابات الفرد حيال الأشخاص أو المبادئ أو الأفكار. (ربيع، 1994).

- العائلات الافتراضية: ذكر (Eichenberge et al. (2017 أن مفهوم العائلة الافتراضية مصطلح يشير إلى الثقة في علاقات الواقع الافتراضي، مما يسمح للفرد بنشر محتوى مكبوت لا يستطيع التحدث به في بيئته الحقيقية. وعرفها (Kim et al. (2018 بأنها الطريقة التي تسمح لنا بروية ذاتنا بصورة أفضل، حيث تنمو فيها الذات الافتراضية للفرد وتعبّر عن رغباته الحقيقية دون قيود، وهي المحيط الذي يجمع بين الواقع والخيال، وتسمح لأطراف الاتصال بتقاسم الأسرار بشكل سريع.

- ويعرف (watts (2017 العائلة الافتراضية بأنها: "وجود علاقة تبدأ بالصدقة الافتراضية بين غريبين، من نفس العمر أو من مراحل عمرية مختلفة، وتنشأ هذه العلاقة نتيجة افتقار الفرد إلى التعاطف والعلاقات الإنسانية والرومانسية في بيئته الواقعية".

- ويعرفها الباحث بأنها: "العلاقة التي تنشأ بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، تجمعهم خبرات أو اهتمامات في بيئة افتراضية تتصف بالمثالية، تُتيح لأفرادها التنفيس الانفعالي، وتلقي الإشباع العاطفي، والدعم الاجتماعي، تحت مظلة تسودها حرية الرأي والتعبير".

- مرحلة المراهقة: يعرف زهران (1986) المراهقة بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد والنضج، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد، أي ما بين (11-21) سنة.

○ التعريف الاجرائي: المراهقين بالمرحلة الوسطى التي تبلغ أعمارهم من (15-18) سنة.

- مواقع التواصل الاجتماعي: عرف (Das & Sahoo (2011 مواقع التواصل الاجتماعي بأنها التواصل الظاهري الذي يتيح للناس التواصل مع بعضهم البعض، وينشأ هذا المفهوم من حاجة أساسية للبشر في البقاء معاً في مجموعات.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

### 2-1-1- الوحدة النفسية سبباً للاتجاه نحو تكوين العائلة الافتراضية

بحثت مجموعة كبيرة من الدراسات عن ارتباط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالوحدة النفسية، وبينت معظمها بأن زيادة وقت الاستخدام والتصفح يكون مرتبطاً بمستويات عالية من الشعور بالوحدة النفسية، في حين أن عدداً أكبر من الأصدقاء واستخدام أكثر نشاطاً مرتبطاً بمستويات أقل للشعور بالوحدة النفسية. (Brown et al., 2021)

وتتلخص آراء الباحثين في بيان أسباب الترابط بين الشعور بالوحدة النفسية والتواصل مع العلاقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى اتجاهين:

الاتجاه الأول: يرى بأن استخدام الانترنت سبباً للشعور بالوحدة النفسية، نظراً للوقت الذي يقضيه مستخدميها في التصفح والدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى عزلهم عن العالم الاجتماعي وحرمانهم من المشاعر الحقيقية بالاندماج والارتباط بالآخرين، بالإضافة إلى أن التواصل عبر الانترنت يعزز الاحساس بالاعتزاب، ويقلل من التواصل الأسري والانشطة الاجتماعية، وأن عملية التواصل عبر الانترنت تكون سطحية، وتفقد إلى العمق والحميمة التي تتصف بها العلاقات الاجتماعية الواقعية. (السيد، 2013).

الاتجاه الثاني: يرى بأن الشعور بالوحدة النفسية هو الدافع الذي يقف خلف استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث يؤدي استخدامها إلى التخفيف من حدة المشاعر السلبية التي ترتبط بشعور الوحدة النفسية، إذ إنها تتيح لمستخدميها الشاعرين بالوحدة النفسية، بيئة اجتماعية تتصف بالمثالية والجاذبية للتفاعل مع الآخرين، كما يؤدي استخدامها إلى اتساع شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، ويقلل من شعوره بالضغط الاجتماعي، حيث يختار من يتفاعل معهم، والوقت المناسب له، كما أن عملية التواصل تقلل من كف السلوك الاجتماعي للفرد، وتساهم في تنمية مهاراته الاجتماعية، وتقلل من الشعور بالقلق والشعور بالذات، فضلاً عن إتاحة الفرصة للترويج والتواصل في بيئة تتصف بالمتعة، وبديلة عن الحياة الواقعية التي يفتقر فيها من يشعر بالوحدة النفسية إلى الأمن والدفء، والعلاقات الاجتماعية العميقة والحميمة. (السيد، 2013)، وذلك مما دفع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للتنفيس عن شعورهم بالوحدة من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية. (Yavich et al., 2019).

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

- أ- دراسات تناولت الشعور بالوحدة النفسية:
- قام (Yao & Zhong (2014) بدراسة موضوع الشعور بالوحدة والاتصالات الاجتماعية وإدمان الانترنت، بهدف التعرف على الأسباب الأولية في العلاقة بين إدمان الانترنت وغيرها من المشاكل النفسية، على عينة بلغ حجمها (361) طالب من جامعة هونغ كونغ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستخدام المفرط وغير الصحي للإنترنت يزيد من مشاعر الوحدة مع مرور الوقت، وإلى أن الاتصالات الاجتماعية عبر الانترنت مع الاصدقاء والعائلة لم تكن بديلاً فعالاً عن التفاعلات الاجتماعية الواقعية في الحد من شعور الوحدة، بالإضافة إلى أن زيادة الاتصالات الاجتماعية وجها لوجه يمكن أن تساعد في الحد من أعراض ادمان الانترنت.
- قامت السيدة مراكشي (2014) بدراسة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، باعتماد المنهج الارتباطي التحليلي، وباستخدام مقياس راسيل للوحدة النفسية ومقياس استخدام الفيسبوك، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والشعور بالوحدة النفسية، وتكونت عينة البحث (240) طالب وطالبة من جامعة محمد خضير - بسكرة - وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات التي يفضلها الطلبة على موقع "الفيسبوك" هو الدردشة والتواصل مع الأصدقاء، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة.

- قام السيد دغري (2017) بدراسة حول ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، مستعيناً بالمنهج الوصفي الارتباطي، وقد استخدم الباحث مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس راسيل للوحدة النفسية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ادمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، والتعرف على مستوى ادمان شبكات التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة (343) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة صامطة بالمنطقة الجنوبية- المملكة العربية السعودية- وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين ادمان شبكات التواصل الاجتماعي و الشعور بالوحدة النفسية، وأن مستوى ادمان شبكات التواصل الاجتماعي لـ(56%) من أفراد العينة جاءت بدرجة ادمان متوسطة، وأن (25,9%) من أفراد العينة كانت درجة ادمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي عالية، و(18,1%) من أفراد العينة كانت درجة ادمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي منخفضة.
- قام أحمد (2018) Ahmad بدراسة لاستكشاف دور التصفح والردشة مع الاصدقاء على موقع فيسبوك في الوحدة النفسية والصحة النفسية، على عينة بلغت (180) طالباً وطالبة من ضمن طلاب السنة الأولى في جامعة شيتاغونغ، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وباستخدام مقياس راسيل للوحدة النفسية ومقياس الصحة النفسية، وقد كشفت نتائج الدراسة: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الشعور بالوحدة النفسية والتصفح والردشة عبر موقع الفيسبوك، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بدرجة الشعور بالوحدة النفسية لصالح الذكور، بالإضافة الى أن الاناث يقضين وقتاً أطول من الذكور في الردشة مع الاصدقاء عبر موقع فيسبوك، وأن الأفراد الشعاعرين بالوحدة يقضون وقتاً أطول في التصفح والردشة على الفيسبوك وهم الأغلب ممن يعانون من تدهور الحالة النفسية.
- قام Chang et al. (2019) بدراسة تقييم انتشار ادمان الهواتف الذكية وفحص العوامل ذات الصلة بكثرة استخدامها، واستهدف البحث عينة من الاباء بلغ حجمهم (2468)، وعينة من الأطفال بلغ حجمهم (2621) طالباً بالمرحلة الابتدائية في تايوان، وأظهرت النتائج أن الطلاب يقضون(11) ساعة في الأسبوع لاستخدام الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، وبلغ معدل ادمان للهواتف الذكية للطلاب (15,2%). كما أظهرت النتائج أن الاباء الذين لديهم إدراك لمخاطر استخدام الانترنت والأجهزة المحمولة كانوا أكثر تقيداً لأطفالهم لاستخدام الانترنت، بالإضافة إلى نتائج التحليل الذي اظهر أن الأطفال الأكثر استخداماً للانترنت كان لديهم مستويات منخفضة للشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب مقارنة بأقرانهم.
- أجرى شايب، وعبدالعزیز (2020) دراسة بهدف الكشف عن مدى شعور المراهقين بالوحدة النفسية والفروق بينهم في ظل متغيرات الجنس، والشعبة الدراسية، والمستوى الدراسي، مستعيناً بالمنهج الوصفي، وبالاعتماد على مقياس (راسيل، 1996) للشعور بالوحدة النفسية، على عينة عشوائية بلغت (463) فرداً من (6) مدراس ثانوية بالجزائر بمدينة الجلفة، وأسفرت نتائج الدراسة بتميز أفراد العينة بدرجة تتراوح بين المنخفضة والمتوسطة على مقياس الوحدة النفسية، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين تعزى لمتغيرات الجنس والشعبة الدراسية والمستوى الدراسي.

#### ب- دراسات تناولت مجال الانترنت والعلاقات الافتراضية:

- قام Lee & chae (2012) بدراسة إسهام الضبط الوالدي في حل مشكلة استخدام الانترنت، لعينة بلغ حجمها (566) طفلاً كوريا ممن تتراوح أعمارهم بين (10-15) عام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين

استخدام الأطفال لإنترنت وزيادة التعرض للمخاطر عبر الإنترنت، بالإضافة إلى أن الضبط المقيد من قبل الوالدين قد ساهم بطريقة ايجابية في تقليل المخاطر الناجمة من استخدام الإنترنت.

- أجرى السيد الضبع (2015) دراسة بعنوان العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي، مستعيناً بالمنهج الوصفي، باستخدام استبانة من اعداد الباحث، بهدف التعرف على أهم خصائص ومحددات تشكيل العلاقات الافتراضية عبر الإنترنت، على عينة من (340) طالبا وطالبة بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك- المملكة العربية السعودية- وتوصلت نتائج الدراسة الى: أن الاقارب يمثلون الفئة الرئيسية التي يتوصل معها أفراد العينة عبر العلاقات الافتراضية على الانترنت. وتشير نسبة الغالبية من أفراد العينة إلى أنها تتواصل فقط مع الاناث عبر الانترنت. وأن أغراض إقامة العلاقات الافتراضية تمثلت في قضاء وقت الفراغ، وإقامة العلاقات الجديدة، وصلة الرحم.

- وهدفت دراسة العنزي وسليمان (2019) إلى تقدير العلاقة بين الضبط الأبوي واتجاه المراهقين نحو تكوين العائلات الافتراضية، لدى المراهقين من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، بالاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي، وباستخدام مقياس الضبط الأبوي بشبكات التواصل الاجتماعي ومقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية من إعداد الباحثين، وبلغت عينة البحث (116) من طلاب الجامعة في مرحلة المراهقة المتأخرة من الذكور والإناث، بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية- المملكة العربية السعودية- وتوصلت نتائج الدراسة الى: لا توجد علاقة بين الضبط الأبوي المقيد والشريك الداعم، نظراً لأن الضبط الأبوي المقيد من ناحية المحتوى والوقت، هو الأمر الذي أثر في البحث عن الشريك الداعم من ذوي الاهتمامات والتجارب المشتركة، لعدم كفاية الوقت لتكوين العلاقات مع الشريك الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وهناك علاقة ارتباطية بين الإشباع العاطفي والشريك الداعم، وبين الإشباع العاطفي والضبط المقيد. ويرتبط الضبط البناء ارتباطاً موجياً بالتفريغ النفسي، إذ أن الدعم المتلقي من شبكات التواصل الاجتماعي ساعد المراهق على التفريغ النفسي بالصورة التي تجعله متباهي أمام والديه بمدى حكمته في حل مشكلاته الشخصية أو الاجتماعية أو الأكاديمية.

- وأجرى الطائي (2020) دراسة بعنوان الاعلام الجديد واثار تحول المجتمعات العربية من العلاقات التقليدية إلى الافتراضية على عينة بلغ حجمها (300) من الذكور والاناث تراوحت أعمارهم من (18-48) سنة، من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي العرب بدولة الامارات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهدفت الدراسة للتعرف على مشكلة العلاقات الافتراضية الجديدة التي تشكلت في البيئة الافتراضية وأثارها على العلاقات الاجتماعية الواقعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: نسبة (57,3%) من المبحوثين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي أضرت بجميع علاقاتهم الاجتماعية. ونسبة (44%) يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تسببت بتفكك الروابط الأسرية. ونسبة (20%) من المستخدمين يقيمون علاقات افتراضية لإشباع حاجات اجتماعية مفقودة عند الأسرة والاقرباء، وأن (12,3%) منهم يقيمون هذه العلاقات لإشباع حاجات مفقودة عند زملاء العمل. ويعتقد (32%) من افراد العينة بدرجة متوسطة أن العلاقات الافتراضية يمكن أن تكون بديلاً عن علاقاتهم الاجتماعية، بينما (8,6%) يعتقدون بدرجة كبيرة أن العلاقات الافتراضية كانت بديلاً مناسباً لعلاقاتهم الاجتماعية.

- وقام السيد موسى (2021) دراسة بعنوان الحاجة للتعويض الاجتماعي والإشباع العاطفي كمتنبئات بسلوك التغذية الراجعة الداعمة لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وباستخدام مقياس العائلات الافتراضية، على عينة بلغ حجمها (237) متطوع ومتطوعة عبر شبكات التواصل



الاجتماعي، بهدف التحقق من الاسهام النسبي لكل من الحاجة للتعويض الاجتماعي والإشباع العاطفي كمتنبئات بسلوك التغذية الراجعة الداعمة، وأفادت نتائج الدراسة الى: وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين التغذية الراجعة الداعمة والحاجة للتعويض الاجتماعي والإشباع العاطفي لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. ومساهمة الحاجة للإشباع العاطفي والتعويض الاجتماعي في التنبؤ بالتغذية الراجعة الداعمة لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

- قام (Brown et al. (2021 بدراسة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الافتراضية على موقع فيسبوك، وذلك بناءً على متغير (عدد المجموعات Group، وعدد الأصدقاء)، واستخدم الباحث موقع (Getnet) لاستخراج معلومات مباشرة من العينة والتي تبين (عدد الأصدقاء، وعدد المجموعات) على موقع فيسبوك، ومقياس راسيل للوحدة النفسية، وذلك على عينة بلغ حجمها (107) تراوحت أعمارهم من (18-32) سنة من أوروبا، وجاءت نتائج الدراسة، بأن الاشخاص الذين لديهم أصدقاء أكثر على موقع فيسبوك كان لديهم شعور أقل بالوحدة النفسية. كما لم يكن هناك ارتباط بين الوحدة النفسية وعدد المجموعات على موقع فيسبوك.

#### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة

اتفقت أغلب الدراسات السابقة في الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية واستخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، باستثناء دراسة الضبع (2015)، ودراسة العنزي وسليمان (2019)، ودراسة الطائي (2020)، ودراسة موسى (2021)، ودراسة (Brown et al. (2021 التي بحثت بمجال العلاقات الافتراضية التي تتشكل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتنوعت عينات الدراسات السابقة بين الأطفال والمراهقين والشباب، ووظفت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي، باستثناء دراسة الطائي (2020) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الضبع (2015) التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي، واتفقت اغلب الدراسات التي تناولت مجال الوحدة النفسية بالاعتماد على مقياس راسيل (1996) كمرجع وأداة أساسية لقياس الشعور بالوحدة النفسية، اذ يعتبر مقياس مقنن ومناسب لكافة الفئات العمرية ماعدا الأطفال، واختلفت دراسة العنزي وسليمان (2019)، ودراسة موسى (2021) عن بقية الدراسات في أنها استخدمت اداة استبانة تقيس اتجاه الأفراد نحو تكوين العائلات الافتراضية، وهي بذلك استهدفت العلاقات التي تتكون عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بصورة ادق من غيرها.

#### خلاصة وتعليق:

- 1- تُستخلص أهم النقاط التي وردت بمجال الشعور بالوحدة النفسية، والعائلات الافتراضية، والمراهقين الى: إن شعور الوحدة النفسية لا ينطوي على فئة محددة، وليس خاص بمرحلة عمرية معينة، ويستهدف البحث الحالي عينة من مراهقين، نظراً لأن أعلى مستوى للشعور بالوحدة يكون في مرحلة المراهقة، بالإضافة إلى أهمية مرحلة المراهقة، اذ افتراض بعض العلماء إلى أن فشل المراهق في التغلب على ما يواجهه من تحديات يجعله يشعر بالقلق وتشتت الهوية وقد تظهر عليه بعض أعراض المرض النفسي، وفي حال نجاح المراهق في تحقيق مطالب النمو، واجتياز المرحلة بسلام، يؤدي إلى التمتع بالسعادة، والرضا، والتوافق النفسي، والاجتماعي.
- 2- تعتبر مشكلة الشعور بالوحدة النفسية بداية لمشكلات أخرى، تصل أحياناً إلى الأمراض النفسية، وقد تصل إلى الانتحار والوفاة في بعض حالات الشعور الشديدة.
- 3- يعتبر الشعور بالوحدة النفسية أحد أهم المظاهر التي تنطوي على بعض الامراض النفسية كالإكتئاب، والرهاب الاجتماعي، بالإضافة إلى بعض السمات الشخصية كالخجل. ويتبين الفرق بينهم في أن مشاعر

- الوحدة النفسية ترتبط بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، بينما الاكتئاب يعبر عن حاله عاطفية عامة تتعلق بمشاعر الفرد في عدة مجالات، ويختلف شعور الوحدة النفسية عن شعور الخجل في أن الوحدة ناتجة عن إدراك الفرد لخلل في علاقاته الاجتماعية، بينما الخجل يتمثل في الانسحاب والقصور عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- 4- إن الإنسان كائن اجتماعي بفطرته، وفي حالة شعور الفرد بالوحدة النفسية، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن شعوره سيبعده عن جميع العلاقات الاجتماعية، وإنما سيقوده للبحث عن علاقاته اجتماعية توفر له القبول ويتوافق معها في الميول والاهتمامات، وهو الأمر الذي وفرته العائلة الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- إن حصول المراهق على الإشباع العاطفي والدعم الاجتماعي من علاقات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، يعتبر مؤشراً خطيراً، إذ أن العلاقات الافتراضية تشوبها الكثير من الشكوك، كون اللقاء لا يكون وجه لوجه، مع قدرة أي فرد على التنكر أو التخفي من خلال صفحة شخصية وهمية، وهذا لا يمنع حصول المراهق على بعض الأمور الايجابية في حياته في حال أصبح يتفاعل مع مستخدمين ذو قيمة وفائدة علمية وعملية.
- 6- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين تؤثر على سلوك المراهقين، منها ما يحتوي على بعض المظاهر التي تؤيد الانحراف وتدعوا له، ومنها ما هو بناء يحث الأفراد على الاتصاف بالسلوكيات الإيجابية الحسنة.
- 7- ساهمت تفاعلات مواقع التواصل الاجتماعي في التنفيس الانفعالي للأفراد الذين يعانون من الكبت في مجتمعاتهم الواقعية، وساهمت بتجميع الأفراد ممن يعانون من القلق والرهاب الاجتماعي. كما أدت إلى تحسن شعور بعض المراهقين فيما يخص حالات الضيق النفسي والرفض الاجتماعي.
- 8- أدت كثرة استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي إلى انفصالهم عن الحياة الواقعية، مما أثر على جودة حياتهم بشكل عام، وانخفاض تفاعلهم وتواصلهم مع محيطهم الاجتماعي الواقعي.
- 9- يزداد عدد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي يوماً من كافة انحاء العالم.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والهدف الذي سعت إليه، فإن الباحث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وهو "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة فهل هي طردية أو عكسية أو سالبة أم موجبة" (العساف، 2012، ص.239).

#### عينة الدراسة:

#### أولاً- العينة الاستطلاعية للدراسة:

تكونت عينة التقنين من (ن=28) مراهقاً، ممن هم في مرحلة المراهقة الوسطى، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (15-18) سنة، من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية، حيث اختار الباحث مدرستين لتعليم المراهقين: الأولى للمرحلة المتوسطة، والثانية للمرحلة للثانوية، في جنوب وشمال محافظة جدة بطريقة عشوائية، واختير فصل واحد من كل مدرسة بطريقة عشوائية، وطبق عليهم مقياس الشعور بالوحدة

النفسية ومقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية، وتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الملائمة.

#### ثانياً- العينة الأصلية للدراسة:

بما أن مجتمع البحث غير محدد العدد والخصائص بالنسبة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ولا تتوفر قائمة لكل المستخدمين المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، فإن الطريقة المناسبة لاختيار العينة الأصلية للدراسة هي العينة العشوائية، حيث تم توزيع استبانة إلكترونية بطريقتين:

أولاً: قام الباحث بالتعامل المباشر وإيصال الاستبانة إلى عينة البحث بطريقة عشوائية.

ثانياً: استعان الباحث بمجموعة من المعلمين والطلاب محل ثقة ممن يتعاملون بطريقة مباشرة مع مجتمع الدراسة (المراهقين بالمرحلة الوسطى) من عدة مدارس وفي عدة مناطق بمحافظة جدة، وتم إيصال الاستبانة الإلكترونية للعينة عن طريقهم، وقد لجأ الباحث إلى اعتماد هذه الطرق نظراً لكثرة أعداد المراهقين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي. ولتأكد من أن جميع أفراد العينة هم حقاً ممثلين للمجتمع الأصلي للدراسة، وهم المراهقين بالمرحلة الوسطى من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، قام الباحث باختيار أفراد العينة بناءً على نموذج البيانات الأولية للاستمارة الإلكترونية، إذ إنها تحتوي على سؤالين للتأكد من عينة الدراسة وهما: (1) كم عمرك؟ (2) هل تستخدم إحدى مواقع التواصل الاجتماعي؟ وتكون عدد المستجيبين للاستبانة الإلكترونية بمجموع (461) فرد، وتم استبعاد (28) فرد منهم، حيث أضح للباحث أنهم من خارج نطاق عينة الدراسة من حيث العمر أو أنهم غير مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك أصبح مجموع العينة في صورتها النهائية (433) مراهق بمرحلة المراهقة الوسطى تراوحت أعمارهم من (15-18) سنة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمحافظة جدة، كما هو موضح بالجدول (1) التالي:

جدول (1) عينة الدراسة.

عدد العينة	الحد الأدنى	الحد الأعلى
433 طالبا	15 سنة	18 سنة

#### أدوات الدراسة:

##### أولاً- استمارة البيانات الأولية من اعداد الباحث:

هدفت هذه الاستمارة إلى التعرف على عمر المفحوص، وعلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى عدد الساعات اليومية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى عدد الأصدقاء الغرباء ممن تم التعرف عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقط، ولا يوجد لهذه الاستمارة درجة كلية، وإنما تم استخدامها للاستفادة منها في تحديد عينة البحث تحديداً دقيقاً، ومعرفة توزيع أفراد العينة، وتفسير النتائج، وجاءت الأسئلة كالتالي:

- كم عمرك؟
- هل تستخدم إحدى مواقع التواصل الاجتماعي؟ (تويتر، فيسبوك، انستقرام، سناب،...).
- كم عدد الساعات اليومية لاستخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- كم عدد أصدقاؤك الغرباء ممن تعرفت عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقط؟

### ثانياً- مقياس الشعور بالوحدة النفسية:

تم إعداد مقياس الشعور بالوحدة النفسية من قبل راسيل "Russell" سنة (1996)، وهي النسخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا لوس انجلوس للشعور بالوحدة النفسية. (UCLA) University Of California Los Angeles Scale ويتكون المقياس في صورته النهائية من (20) بنداً، يلي كل بند ثلاث بدائل (أبداً، أحياناً، دائماً) تقابلها الدرجات (3.2.1)، ويتمتع المقياس بصدق وثبات مرتفع، إذ قُدر معامل الثبات باستخدام معادلة "الفا كرونباخ" ب (0.94)، وتصلح هذه النسخة لقياس الشعور بالوحدة النفسية عند طلاب وطالبات الجامعة وكذلك المراهقين وكبار السن..

- الصورة العربية للمقياس: قام بترجمة هذه النسخة إلى العربية "مجدي دسوقي (1998)" وكان حريصاً عند ترجمة المقياس أن يكون حيادياً وموضوعياً، فحافظ على المعنى العام للعبارات، كما حافظ على عدد البنود (20) بنداً، وبعد ترجمة المقياس تم عرضه على ثلاث محكمين من أساتذة الصحة النفسية للتعرف على مدى ملائمة العبارات لما تقيسه، ومن ثم طبق المقياس على عينة مبدئية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، المراهقين (ن=96)، وعينة من طلاب وطالبات الجامعة (ن=105)، وعينة من كبار السن (ن=42)، وذلك للتأكد من وضوح العبارات وملائمتها، وقد كانت جميع معاملات الثبات داله عند مستوى (0.01) وهذا ما طمأن الباحث من أن المقياس ثابت. وهو المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

### - تحديد أبعاد المقياس:

تم الحفاظ على أبعاد المقياس الأصلي التي وضعها راسيل (1996) Russell، التي تمثلت في ثلاث أبعاد: (البعد الاجتماعي، بعد الرفض من الآخرين، بعد فقدان الألفة المتبادل مع الآخرين).

### - بنود المقياس:

يحتوي المقياس على (20) بنداً، يجيب عليها المبحوث باختيار ما يراه مناسباً من بين أربعه اختيارات هي (أبداً، نادراً، أحياناً، دائماً) مع تخصيص التقديرات (4.3.2.1) للإجابة على البنود رقم: (2.3.4.7.8.11.12.13.14.17.18). أما البنود رقم: (1.5.6.9.10.15.16.19.20) تصحح بطريقة عكسية، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (20-80) درجة، وتشير الدرجة العالية إلى شعور شديد بالوحدة النفسية.

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من صلاحية مقياس الشعور بالوحدة النفسية للتطبيق على المراهقين بالمرحلة الوسطى، قام الباحث بالإجراءات التالية:

### أ- صدق مقياس الشعور بالوحدة النفسية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تجريبية بلغ حجمها (28) مراهقا بالمرحلة الوسطى، وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس وذلك على النحو التالي:

### - البُعد الأول "البعد الاجتماعي":

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الأول "البعد الاجتماعي" والدرجة الكلية للبعد كما بالجدول التالي:

جدول (2) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الأول للمقياس "البعد الاجتماعي" والدرجة الكلية للبُعد وذلك على العينة الكلية (ن=28)

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.75**
5	0.90**
6	0.70**
9	0.84**
10	0.88**
11	0.64**

(\*\*) = دال عند (0.001)

يتضح من الجدول (2) أن جميع عبارات البعد الأول "البعد الاجتماعي" والبالغ عددها (6) عبارات قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبُعد بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين (0.90-0.64) وهي موجبة ودالة عند مستويات دلالة (0.001).

- البُعد الثاني "الرفض من الآخرين":

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثاني "الرفض من الآخرين" والدرجة الكلية للبُعد كما بالجدول التالي:

جدول (3) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثاني للمقياس "الرفض من الآخرين" والدرجة الكلية للبُعد وذلك على العينة الكلية (ن=28)

رقم العبارة	معامل الارتباط
2	0.58**
4	0.57**
7	0.62**
8	0.60**
12	0.73**
14	0.79**
15	0.39**
17	0.56**
18	0.77**

(\*\*) = دال عند (0.001)

يتضح من الجدول (3) أن جميع عبارات البعد الثاني "الرفض من الآخرين" والبالغ عددها (9) عبارات قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبُعد بمعاملات ارتباط متوسطة ومرتفعة تراوحت ما بين (0.79 – 0.39) وهي موجبة ودالة عند مستويات دلالة (0.001).

- البُعد الثالث "فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين":

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثالث "فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين" والدرجة الكلية للبعد كما بالجدول التالي:

جدول (4) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثالث للمقياس "فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين" والدرجة الكلية للبُعد وذلك على العينة الكلية (ن=28)

رقم العبارة	معامل الارتباط
3	0.51**
13	0.57**
16	0.74**
19	0.60**
20	0.64**

(\*\*) = دال عند (0.001)

يتضح من الجدول (4) أن جميع عبارات البعد الثالث "فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين" والبالغ عددها (5) عبارات قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبعد بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين (0.51 - 0.74) وهي موجبة ودالة عند مستويات دلالة (0.001).

معامل الارتباط بين درجات أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية وكانت النتائج كما بالجدول (5) التالي:

جدول (5) معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البُعد
**0.84	البعد الاجتماعي
**0.88	الرفض من الآخرين
**0.72	فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين

(\*\*) = دال عند (0.001)

ويلاحظ من الجدول (5) أن قيم جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لمقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة وتراوحت ما بين (0.72) و(0.88) وهي قيم موجبة ودالة عند (0.001).

ب- ثبات مقياس الوحدة النفسية:

تم التحقق من ثبات مقياس الوحدة النفسية بطريقة ألفا كرونباخ، بالنسبة للمقياس ككل وبالنسبة لكل بُعد من أبعاده الثلاثة على حده كما بالجدول التالي:

جدول (6) معامل ثبات مقياس الوحدة النفسية بالنسبة للأبعاد الثلاثة وبالنسبة للمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على العينة الكلية (ن=28)

معامل ألفا	عدد العبارات	البُعد
0.87**	6	البعد الاجتماعي

معامل ألفا	عدد العبارات	البُعد
0.86**	9	الرفض من الآخرين
0.55**	5	فقدان الالفة المتبادلة مع الآخرين
0.88**	20	المقياس ككل

يتضح من الجدول (6) أن معامل ثبات مقياس الوحدة النفسية وكل من أبعاده الثلاثة بطريقة ألفا كرونباخ ذات قيم مقبولة تراوحت ما بين (0.55) و (0.88) وهي قيمة دالة عند (0.001).

#### ثالثاً- مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية.

وصف المقياس: استخدم الباحث مقياس اتجاه المراهقين نحو تكوين العائلات الافتراضية، عبدالله العازي ومحمود علي موسى (2019)، حيث قام الباحثان بإعداد المقياس وعرضه على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية، وجامعة قناة السويس بجمهورية مصر العربية، وقام الباحثان بحساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة المقياس ككل (0.75)، وتم تطبيقه على عينة من المراهقين، وذلك مما طمأن الباحث بإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية لملائمته لموضوع الدراسة والعينة المستهدفة ولثبات المقياس.

#### أبعاد المقياس:

حافظ الباحث على أبعاد المقياس الأصلي التي وضعها معدا المقياس، والتي تمثلت في (بعد التفريغ النفسي، بعد الشريك الداعم، بعد الإشباع العاطفي).

#### بنود المقياس:

يحتوي المقياس على (15) بنداً، يجب عليها المبحوث باختيار ما يراه مناسباً من بين خمسة اختيارات هي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) مع تخصيص التقديرات (1.2.3.4.5) للإجابة على جميع البنود، وصيغة جميع العبارات بطريقة إيجابية، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (15-75) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى اتجاه المراهق نحو تكوين العائلة الافتراضية.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية:

أ- صدق مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تجريبية بلغ حجمها (28) مراهق بالمرحلة الوسطى، وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس وذلك على النحو التالي:

#### البُعد الأول "التفريغ النفسي":

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد كما بالجدول التالي:

جدول (7) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الأول للمقياس "التفريغ النفسي" والدرجة الكلية للبُعد وذلك على العينة الكلية (ن=28).

معامل الارتباط	رقم العبارة
0.71**	5
0.60**	6
0.81**	8
0.85**	9
0.77**	10

(\*\*) = دال عند (0.001)

يتضح من الجدول (7) أن جميع عبارات البعد الأول "التفريغ العاطفي" والبالغ عددها (5) عبارات قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبُعد بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين (0.60 – 0.85) وهي موجبة ودالة عند مستويات دلالة (0.001).

البُعد الثاني "الشريك الداعم":

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثاني "الشريك الداعم" والدرجة الكلية للبُعد كما بالجدول التالي:

جدول (8) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثاني للمقياس "الشريك الداعم" والدرجة الكلية للبُعد وذلك على العينة الكلية (ن=28)

معامل الارتباط	رقم العبارة
0.67**	1
0.69**	2
0.57**	3
0.86**	4
0.72**	15

(\*\*) = دال عند (0.001)

يتضح من الجدول (8) أن جميع عبارات البعد الثاني "الشريك الداعم" والبالغ عددها (5) عبارات قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبُعد بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين (0.57 – 0.86) وهي موجبة ودالة عند مستويات دلالة (0.001).

البُعد الثالث: "الإشباع العاطفي":

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثالث والدرجة الكلية للبُعد كما بالجدول التالي:



جدول (9) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثالث للمقياس "الإشباع العاطفي" والدرجة الكلية للبعد وذلك على العينة الكلية (ن = 28)

رقم العبارة	معامل الارتباط
7	0.77**
8	0.83**
12	0.66**
13	0.88**
14	0.92**

(\*\*) = دال عند (0.001)

يتضح من الجدول (9) أن جميع عبارات البعد الثالث "الإشباع العاطفي" والبالغ عددها (5) عبارات قد ارتبطت بالدرجة الكلية للبعد بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين (0.66 - 0.92) وهي موجبة ودالة عند مستويات دلالة (0.001).

معامل الارتباط بين درجات أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية وكانت النتائج كما بالجدول (10) التالي:

جدول (10) معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية والدرجة الكلية

معامل الارتباط	البُعد
**0.95	التفريغ النفسي
**0.90	الشريك الداعم
**0.98	الإشباع العاطفي

(\*\*) = دال عند (0.001)

ويلاحظ من الجدول (10) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لمقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية والدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة وتراوحت ما بين (0.90) و (0.98) وهي قيم موجبة ودالة عند (0.001).

ب- ثبات مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية:

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية بطريقة ألفا كرونباخ، بالنسبة للمقياس ككل وبالنسبة لكل بعد على حده كما بالجدول التالي:

جدول (11) معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية بالنسبة للأبعاد الثلاثة وبالنسبة

للمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على العينة الكلية (ن = 28)

معامل ألفا	البُعد
0.80**	التفريغ النفسي
0.74**	الشريك الداعم
0.87**	الإشباع العاطفي
0.93**	المقياس ككل

(\*\*) = دال عند (0.001)

يتضح من الجدول (11) أن معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية وكل من أبعاده الثلاثة بطريقة ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة تراوحت ما بين (0.74) و (0.93) وهي قيمة دالة عند (0.001).

أساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التأكد من صدق المقاييس بطريقة الاتساق الداخلي.
- التأكد من ثبات المقاييس بطريقة ألفا كرونباخ.
- حساب المتوسطات لدرجات العينة.
- معامل الارتباط بيرسون.
- تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA.
- المقارنة المتعددة بين المتوسطات بطريقة شفبه.

#### 4- نتائج البحث ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: "ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة؟  
للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة (ن=433)، على مقياس الوحدة النفسية المستخدم بالدراسة وكانت البيانات كما بالجدول التالي:  
جدول (12) متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة (ن=433) على مقياس الوحدة النفسية.

المجال	البيان	مجموع درجات العينة	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجة	عدد مفردات	متوسط الدرجة على المفردة	موقع العينة من معايير المقياس	المستوى
الشعور بالوحدة النفسية		24760	433	57,18	20	2,86	الفئة الثالثة (أحياناً) 2,50 إلى أقل من 3,25	فوق متوسط

ويتضح من الجدول (12) أن متوسط درجة المفردة على المقياس ككل بلغت (2,86) والمقياس رباعي حسب ليكرت، حيث تقع هذه الدرجة في الفئة الثالثة (2,50 – 3,25) من حيث الشعور بالوحدة النفسية وهي قيمة فوق متوسطة، وذلك على أساس بدائل الاختيارات الأربعة وهي: (1) أبداً وتتراوح ما بين (1 إلى 1,75)، (2) نادراً وتتراوح ما بين (1,75 – 2,50)، (3) أحياناً وتتراوح ما بين (2,50 – 3,25)، (4) دائماً وتتراوح ما بين (3,25 - 4,00).

وبذلك يوجد مستوى فوق المتوسط للشعور بالوحدة النفسية لدى عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ويعزي الباحث ذلك إلى أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، يحدث فيها الكثير من التغيرات التي تؤثر على نفسية الفرد، وبذلك يشعر الفرد في هذه المرحلة بالخلج

والانطواء الذي يؤثر بابتعاده عن علاقاته الاجتماعية، ومن ثم شعوره بالوحدة النفسية، وبذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شايب وعبدالعزیز (2020) التي أظهرت أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين جاء بدرجة متوسطة، وتؤكد الدراسة الحالية نتائج ما جاء به Brehem,1992, Borys & Berlman 1985, Berscheid (1998, Reis &، كما ورد في العنزي، 2015) أن أعلى مستوى للشعور بالوحدة النفسية يكون في مرحلة المراهقة من سن (14 إلى 20)، حيث فسّر ذلك بأن المراهق لم تتحدد معالم هويته كفرد في علاقته ببيئته الاجتماعية ومتطلباتها، وأنه من السهل أن يشعر المراهق بعدم التقدير من الآخرين، بالإضافة إلى أن مرحلة المراهقة تتميز بالتغير المستمر في الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى، وذلك يزيد من احتمال الشعور بالوحدة النفسية.

• نتيجة السؤال الثاني: "ما مدى اتجاه عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة نحو تكوين العائلات الافتراضية؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة (ن=433)، على مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية المستخدم بالدراسة وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جدول (13) متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة (ن=433) على مقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية.

البيان المجال	مجموع درجات العينة	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجة	عدد مفردات	متوسط الدرجة على المفردة	موقع العينة من معايير المقياس	المستوى
الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية	13954	433	32.23	15	2.14	الفئة الثانية (نادراً) – 2.60 2.80	تحت متوسطة

ويتضح من الجدول (13) أن متوسط درجة المفردة على المقياس ككل بلغت (2.14) والمقياس خماسي حسب ليكرت، حيث تقع هذه الدرجة في الفئة الثانية (1.8 – 2.6) من حيث الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية وهي قيمة تحت متوسطة، وذلك على أساس بدائل الاختيار الخمسة وهي: (1) أبداً تتراوح ما بين (1 - 1.8)، (2) نادراً تتراوح ما بين (1.8 - 2.6)، (3) أحياناً تتراوح ما بين (2.6-3.4)، (4) غالباً تتراوح ما بين (3.4 – 4.2)، (5) دائماً وتتراوح ما بين (4.2-5.0).

بذلك يوجد مدى تحت المتوسط لاتجاه عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة نحو تكوين العائلات الافتراضية، ويفسر الباحث هذه النتيجة في اتجاهين:

الأول: قد يعود سبب ظهور المدى تحت المتوسط لاتجاه المراهقين نحو تكوين العائلات الافتراضية إلى أن الأغلبية من عينة المراهقين في المرحلة الوسطى قد يخضعون إلى الإشراف من الأبوين والمربين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبيان خطورة التواصل مع الغرباء بهذه المواقع التي لا يكون القاء بها وجه لوجه مع قدرة أي فرد من التخفي والتنكر عبرها، وبالتالي لم يتواصل غالبية عينة المراهقين مع الشخصيات الافتراضية بشكل متعمق ليصلوا إلى مرحلة تكوين العائلة الافتراضية، وبذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Lee & chea (2012) في أن الضبط الأبوي للوالدين أسهم إيجاباً في تقليل المخاطر الناجمة من استخدام الانترنت.

الثاني: ظهر الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية بمستوى تحت المتوسط لدى عينة المراهقين، وبذلك نستطيع القول بأن هناك مدى منخفض لدى عينة المراهقين للاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية، وتعتبر هذه النتيجة عن حاجة بعض المراهقين إلى إشباع حاجاتهم النفسية عبر العائلات الافتراضية، والتي بينها العنزي وسليمان (2019) في: حاجة الإشباع العاطفي ويكون ذلك من خلال الحصول على بعض المشاعر الإيجابية التي تحفز نمو الذات، وتولد نوع من الاستمتاع النفسي ونمو العواطف الإيجابية. (Kourouthanassis & Papavlasopoulou. 2014). وتعتبر المشاعر العاطفية ككل من النتائج المتوقعة والمطلوبة خلال التفاعلات الافتراضية (Bartsch et al.. 2006). والحاجة إلى التفرغ النفسي عما يعاني منه المراهق من كبت في العالم الواقعي، حيث أن الحصول على الدعم من مواقع التواصل الاجتماعي يساعد المراهق على التفرغ النفسي وبلوغه أعلى مستوى من المتعة النفسية بالصورة التي تجعله متباهياً بمدى انفتاحه وحكمته في حل مشكلاته الشخصية، أو الاجتماعية، أو الأكاديمية، بالإضافة إلى ما بينه موسى (2021) بحاجة التعويض الاجتماعي التي تنجم من حاجة المراهق للدعم ليتجاوز مراحل القلق التي قد يعاني منها، إذ يبحث عن مثالية العواطف والتقدير عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعويضاً عن نقصها في العالم الواقعي (Tasi et al.. 2018). والجدير بالذكر أن حاجة المراهق للتعويض الاجتماعي من شريك داعم من الجنس الآخر هو الأمر الشائع في مواقع التواصل الاجتماعي. (Wohl et al.. 2019)

• نتيجة السؤال الثالث: "هل توجد علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية لدى عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين الدرجة الكلية للعينة (ن=433) على كلٍ من مقياس الوحدة النفسية ومقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية المستخدمين بالدراسة الحالية، وتم التوصل للنتائج التالية:

جدول (14) معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة (ن = 433) على كلٍ من مقياس الوحدة النفسية ومقياس الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية.

الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية	المتغيرات	
	الشعور بالوحدة النفسية	المتغيرات
**0.189	-	الشعور بالوحدة النفسية
-	**0.189	الاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية

ويتضح من الجدول (14) أن قيمة معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية والاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية قد بلغت (-0.189) وهي قيمة سالبة ودالة عند (0.001). بمعنى أنه توجد علاقة سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية والاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية لدى عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة عند مستوى دلالة (0.001). وبما أن العلاقة سالبة، يمكن القول: أن المراهقين الأكثر شعوراً بالوحدة النفسية، هم الأقل اتجاهياً نحو تكوين العائلة الافتراضية، وعلى العكس من ذلك، أن المراهقين الأقل شعوراً بالوحدة النفسية، هم الأعلى اتجاهياً نحو تكوين العائلة الافتراضية. ويرى الباحث بأن هذه النتيجة منطقية، وذلك استناداً على متغير عدد ساعات الاستخدام المبين في الجدول التالي، والذي يوضح مجموعات المراهقين حسب ساعات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ومتوسط شعورهم بالوحدة النفسية:

جدول (15) المجموعة، وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومتوسط الشعور بالوحدة النفسية

المجموعة	ساعات الاستخدام	متوسط الشعور بالوحدة
1	(أقل من ساعة)	61.84
2	من (1-3) ساعات	59.33
3	من (3-6) ساعات	57.19
4	من (6-9) ساعات	54.17

يتضح من الجدول (15) أن المراهقين الأكثر شعوراً بالوحدة النفسية، هم أقل الساعات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، بالتالي يمكن القول:

- ان المراهقين الأقل شعوراً بالوحدة النفسية (مجموعة4) هم الأكثر اتجاهًا نحو تكوين العائلات الافتراضية، نظراً لزيادة عدد ساعات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ يستخدمونها من (6-9) ساعات، وهم أكثر استخداماً من (المجموعات1.2.3).
- ان المراهقين الأقل شعوراً بالوحدة النفسية (مجموعة4) هم الأكثر اتجاهًا نحو تكوين العائلات الافتراضية، نظراً لزيادة عدد ساعات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ يستخدمونها من (3-6) ساعات وهم أكثر استخداماً من (المجموعتين1.2).
- ان المراهقين الأقل شعوراً بالوحدة النفسية (مجموعة2) هم الأكثر اتجاهًا نحو تكوين العائلات الافتراضية، نظراً لزيادة عدد ساعات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ يستخدمونها من (1-3) ساعات وهم أكثر استخداماً من (مجموعة1).

وذلك يشير إلى أن كلما اتجه المراهق نحو تكوين العائلات الافتراضية أنخفض لديه مستوى الوحدة النفسية، ويتبين من خلال ذلك أن العائلة الافتراضية قد تحقق للمراهق حاجة القبول الاجتماعي، وذلك بتوفير العلاقات التي يستطيع الوصول إليها في أي وقت، والتي تتوافق معه في الميول، والاهتمامات، والمشاركة الوجدانية، وفهم المشاعر والاحاسيس المختلفة، وتُشعره بالانتماء اجتماعياً، وهو الأمر الذي يحتاجه المراهق للحد من شعوره بالوحدة النفسية، والذي قد يعاني منه أحياناً في علاقاته الواقعية. وبذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما جاء به (chang et al. (2019 في أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساعدت على التخلص من الشعور بالوحدة النفسية وبعض الأعراض الإكتئابية. كما تتفق مع دراسة (Ophir et al. (2019 في تحسن الارتباطات السلوكية عبر الانترنت فيما يتعلق بالضيق النفسي والرفض الاجتماعي خصوصاً في مرحلة المراهقة، وتتفق مع نتائج دراسة الطائي (2020) في أن من أسباب أقامه العلاقات الافتراضية إشباع حاجات اجتماعية مفقودة عند الأسرة والاصدقاء.

- نتيجة السؤال الرابع: "هل توجد فروق بين عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد الأصدقاء الغرباء ممن تم التعرف عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقط؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=433) من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة، وذلك على مقياس الوحدة النفسية باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، حيث تم تقسيم العينة على أساس عدد الأصدقاء الغرباء كما بالجدول التالي:

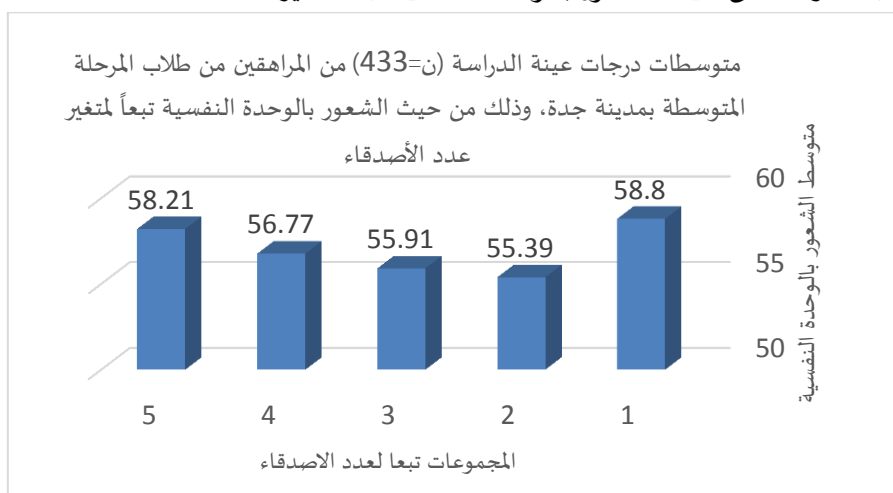
جدول (16) تقسيم عينة الدراسة على أساس عدد الاصدقاء الغرباء

المجموعة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
عدد الأصدقاء	لا يوجد أصدقاء	اصدقاء 5-0	أصدقاء 10-5	صديق 20-10	أكثر من 20 صديق
عدد افراد العينة	165	114	77	30	47
متوسط الشعور على مقياس الشعور بالوحدة النفسية	58.80	55.39	55.91	56.77	58.21

ثم حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام تحليل التباين الأحادي وكانت البيانات على النحو التالي:  
جدول (17) الفروق بين متوسطات درجات عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة (ن=433) على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لعدد الاصدقاء الغرباء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	979.57	4	244.89	1.54	غير دال
داخل المجموعات	68049.02	428	185.99		
المجموع	69028.58	432			

يتضح من الجدول (17) عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=433) من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لعدد الأصدقاء الغرباء.  
والرسم البياني التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=433) من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة، وذلك من حيث الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد الأصدقاء:



شكل (1) الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=433) من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة وذلك من حيث الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد الأصدقاء.

بمعنى أنه لا توجد فروق بين المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد الأصدقاء الغرباء ممن تم التعرف عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وبذلك تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Brown et al. 2021) في أن الأفراد الذين لديهم عدد أصدقاء أكثر على موقع فيسبوك، كان لديهم شعوراً أقل بالوحدة النفسية، وقد يرجع سبب الاختلاف إلى أدوات الدراسة المستخدمة التي حددت عدد الأصدقاء، حيث أن دراسة Brown et al قد اعتمدت على تطبيق إلكتروني

دقيق يبين عدد الأصدقاء الفعلي على موقع فيسبوك بشكل مباشر، وبذلك تختلف عن الدراسة الحالية التي استخدم فيها الباحث سؤال واحد فقط للكشف عن عدد الأصدقاء، مما أدى إلى اختلاف النتيجة الحالية، ومع ذلك يتضح الآتي:

1- عند النظر إلى المجموعة الأولى (الذين ليس لديهم أي صديق) نجد أن لديهم مستوى مرتفع للشعور بالوحدة النفسية، وذلك يعتبر أمراً منطقياً بسبب عدم وجود الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما قد يساهم في خفض شعورهم بالوحدة النفسية.

2- عند النظر إلى المجموعة الثانية (الذين لديهم أقل من 5 أصدقاء) والمجموعة الثالثة (الذين لديهم من 5 إلى 10 أصدقاء) والمجموعة الرابعة (الذين لديهم من 10 إلى 20 صديق) نجد أن مستويات شعورهم بالوحدة النفسية متقارب وهم أقل شعوراً بالوحدة النفسية من المجموعة الأولى (الذين ليس لديهم أصدقاء)، وذلك يعتبر أمراً منطقياً، إذ أن من الطبيعي أن ينخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية في ظل وجود أصدقاء داعمين لهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وبهذا الحال تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة الموضحة أعلاه. (Brown et al. (2021) في أن وجود الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي يقلل من الشعور بالوحدة النفسية.

3- عند النظر إلى المجموعة الخامسة (الذين لديهم أكثر من 20 صديق) نجد أنهم متساوين بشكل كبير مع المجموعة الأولى (ليس لديهم أصدقاء) من حيث الشعور بالوحدة النفسية، وهنا يتبين الاختلاف مع الدراسة المشار إليها سابقاً وهي دراسة (Brown et al. (2021) في عدم قدرة التحديد والوصول لمفهوم عدد الأصدقاء الغريب بالشكل المطلوب للعينة الحالية، حيث أن من الممكن أن يكون مقصد إجاباتهم يعبر عن عدد الأصدقاء بداخل المجموعات (Group) التي تتكون لأغراض عمومية مثل: مجموعة تضم طلاب المدرسة بالكامل، أو مجموعة عامة لنشر الاخبار التعليمية، أو مجموعات أخرى لتبادل المعلومات العامة، وهؤلاء لا يمثلون الصداقة المقربة، التي بدورها تساعد في انخفاض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق. والأمر الذي يدعم هذا الرأي هو إجاباتهم بأن لديهم أكثر من (20) صديق، إذ أن ذلك يشير إلى عدد كبير من الأصدقاء الغريب، وبعد أمراً يصعب تحقيقه إلا في حال اجتماعهم في مجموعة واحدة (Group) وتميل إلى أن تكون مجموعة عامة، وعلى هذا النحو تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Brown et al) في عدم وجود فروق بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعدد المجموعات (Group) على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

• نتيجة السؤال الخامس: "هل توجد فروق بين عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي؟"

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=433) من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة، وذلك على مقياس الوحدة النفسية باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA.

حيث تم تقسيم العينة على أساس عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما بالجدول التالي:

جدول (18) تقسيم عينة الدراسة على أساس عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المجموعة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
عدد الساعات	أقل من ساعة	3-1 ساعات	6-3 ساعات	9-6 ساعات
عدد افراد العينة	32	101	178	122
متوسط الدرجة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية	61.84	59.33	57.19	54.17

تم حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام تحليل التباين الأحادي وكانت البيانات على النحو التالي:  
جدول (19) الفروق بين متوسطات درجات عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة (ن=433) على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	2265.259	3	755.086	4.85	دال عند 0.01
داخل المجموعات	66763.327	429	155.625		
المجموع	69028.587	432			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة عند (0.01) بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=433) من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

بمعنى أنه توجد فروق بين عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة جدة على مقياس الوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.01).

ولتحديد اتجاه هذه الفروق أجرى الباحث المقارنات المتعددة للمتوسطات بطريقة شفوية كما بالجدول

التالي:

جدول (20) المقارنات المتعددة للمتوسطات باستخدام طريقة شفوية بين عينة المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة (ن=433) تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

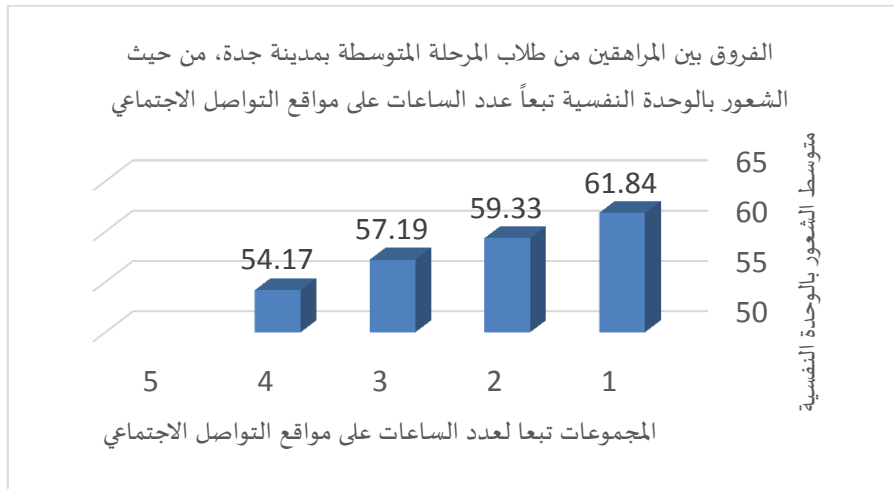
المتوسطات الحسابية	المجموعات حسب عدد الساعات المنقضية على مواقع التواصل الاجتماعي	المجموعة الأولى (أقل من ساعة)	المجموعة الثانية (3-1 ساعات)	المجموعة الثالثة (6-3 ساعات)	المجموعة الرابعة (9-6 ساعات)
61.84	المجموعة الأولى (أقل من ساعة)	-	-	-	*7.67
59.33	المجموعة الثانية (3-1 ساعات)	-	-	-	*5.16
57.19	المجموعة الثالثة (6-3 ساعات)	-	-	-	*3.02
54.17	المجموعة الرابعة (9-6 ساعات)	*7.67	*5.16	*3.02	-

(\*) دال عند 0.05

ويتضح من الجدول (20) ما يلي:



- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الرابعة (التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي عدد من الساعات يتراوح ما بين 6-9 ساعات) والمجموعة الأولى (التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ساعة واحدة) من حيث الشعور بالوحدة النفسية وذلك في اتجاه المجموعة الأولى، أي أن الافراد الذين يقضون وقت أقل على مواقع التواصل الاجتماعي كانوا أكثر شعوراً بالوحدة النفسية.
  - وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الرابعة (التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي عدد من الساعات يتراوح ما بين 6-9 ساعات) والمجموعة الثانية (التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي عدد من الساعات يتراوح ما بين 1-3 ساعات) من حيث الشعور بالوحدة النفسية وذلك في اتجاه المجموعة الثانية، أي أن الافراد الذين يقضون وقت أقل على مواقع التواصل الاجتماعي كانوا أكثر شعوراً بالوحدة النفسية.
  - وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الرابعة (التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي عدد من الساعات يتراوح ما بين 6-9 ساعات) والمجموعة الثالثة (التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي عدد من الساعات يتراوح ما بين 3-6 ساعات) من حيث الشعور بالوحدة النفسية وذلك في اتجاه المجموعة الثالثة، أي أن الافراد الذين يقضون وقت أقل على مواقع التواصل الاجتماعي كانوا أكثر شعوراً بالوحدة النفسية.
  - لم توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات الأولى والثانية او الثانية والثالثة أو الأولى والثالثة من حيث الشعور بالوحدة النفسية.
- والرسم البياني التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=433) من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة، وذلك من حيث الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:



شكل (2) الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (ن=433) من المراهقين بالمرحلة الوسطى بمدينة جدة، وذلك من حيث الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير عدد ساعات الاستخدام.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في التقاء الأشخاص من ذوي الميول والاهتمامات المتشابهة، واعتماداً على أهم سبباً للوحدة النفسية الذي ينص على أن الشعور بالوحدة يتكون بسبب قلة العلاقات الاجتماعية وعدم الشعور بالانتماء، فنجد أنه من الطبيعي أن ينخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية عند الاستخدام العالي لمواقع التواصل الاجتماعي، الذي يشير وجود الاهتمامات المشتركة بين مستخدميها مما يقلل من مستوى الشعور بالوحدة النفسية. وبذلك تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Yao & Zhong (2014) في أن الاتصالات الاجتماعية عبر الإنترنت لم تحد من الشعور بالوحدة النفسية، وقد يعود

سبب الاختلاف إلى البعد الزمني حيث أن الدراسة المشار إليها طُبقت قبل أزمة كورونا، وبذلك تختلف عن الدراسة الحالية التي جاءت خلال أزمة كورونا وتسببت بارتفاع التفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت. بالإضافة إلى بعد التطور التكنولوجي، إذ تطورت وسائل التواصل الاجتماعي وأتاحه مميزات جديدة تمكن من تواصل الأفراد مع بعضهم البعض بطرق أكثر سهولة وواقعية، مما أدى بالاعتماد عليها من قبل نسبة كبيرة من الأفراد في التواصل اليومي حتى أصبح من الصعب الاستغناء عنها، وهذا يتفق مع ما بينته الإحصائيات الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء السعودي (2019) بأن نسبة (98.43%) من الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وهو الأمر الذي قد يكون السبب خلف انخفاض الشعور بالوحدة النفسية عند المراهقين الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، نظراً للاعتماد عليها في التواصل اليومي مع الأسرة، وأصدقاء العالم الواقعي والافتراضي.

## التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث ويقترح:

- بظهور مستوى فوق المتوسط للشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، يوصي الباحث بضرورة الاهتمام الأسري والمدرسي بالأنشطة والفعاليات الاجتماعية التي تدعم التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين.
- بظهور العلاقة السالبة بين الشعور بالوحدة النفسية والاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية، مما يعني مساهمة العائلات الافتراضية في دعم المراهقين للحد الذي يخفف من شعورهم بالوحدة النفسية، يوصي الباحث بزيادة الاهتمام بتوعية الآباء والمربين بمرحلة المراهقة وما يصاحبها من مشكلات نفسية وعاطفية واجتماعية وأكاديمية، والتعامل معها بالطرق التربوية الصحيحة التي تساعد المراهق في تخطي ما يواجهه من مشكلات، حتى لا يلجئ للتعلم في التواصل مع العلاقات الافتراضية احتياجاً للدعم.
- تبين وجود بعض المراهقين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة وصل بعضهم إلى (9) ساعات، وبذلك يجب الاهتمام بإقامة برامج ارشادية وتوعوية في المدارس لفئة المراهقين عن الاستخدام الصحي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتوجيههم وارشادهم على استثمار وقتهم في الأنشطة الواقعية التي تعمل على تنمية مهاراتهم.
- دراسة العائلات الافتراضية مع متغيرات نفسية أخرى كالقلق والرهاب الاجتماعي، والاكتئاب، والتنمر، وغيرها من العوامل التي قد تكون سبباً في تكونها.
- تناول متغيرات الدراسة الحالية وتطبيقها على فئات أخرى كالمراهقات، والذكور والاناث من (الأيتام، أو العُزاب، أو ممن مروا بتجربة الطلاق).

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- الدسوقي، مجدي محمد. (1998). مقياس الشعور بالوحدة النفسية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- دغيري، علي بن حمد بن أحمد. (2017). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1 (1)، 89-110.
- ربيع، محمد شحادة. (1994). قياس الشخصية. دار المعرفة الجامعية.
- زهران، حامد عبد السلام. (1986). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. عالم الكتب.

- السيد، عبد المنعم عبد الله حسيب. (2013). الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة المستخدمين وغير المستخدمين للفيسبوك. مجلة الطفولة والتربية، 5 (13)، 293-358.
- شايب، أمينة؛ وعبد العزيز محمد. (2020) الشعور بالوحدة النفسية عند المراهقين في ظل متغيرات: الجنس، الشعبة الدراسية والمستوى الدراسي. مجلة أنسنه للبحوث والدراسات، 12 (01) 135-118.
- الشهري، أمل عبد الرحمن؛ والعشري، ولاء عبد المنعم. (2020). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والقلق لدى طالبات الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2)، 472-444.
- الضبع، ماهر عبدالعال. (2015). العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي: دراسة في الخصائص والمحددات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- عمادة البحث العلمي، (37)، 13-70.
- الطائي، مصطفى. (2020). الاعلام الجديد وأثار تحول المجتمعات العربية من العلاقات التقليدية إلى الافتراضية: دراسة على عينة من مستخدمي مواقع التواصل العرب بدولة الإمارات. المجلة العربية للإدارة، 4 (1)، 142-121.
- عبد الرازق، أسامة حسن جابر. (2020). إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (14)، 210 – 241.
- العساف، صالح بن حمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط2). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العززي، عبد الله؛ وسليمان، محمود. (2019). الضبط الأبوي وعلاقته بالاتجاه نحو تكوين العائلات الافتراضية لدى المراهقين من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (56)، 251-283.
- العززي، فلاح محروت البلعاسي. (2015). علم النفس الاجتماعي (ط5). مكتبة الملك فهد الوطنية.
- قشقوش، إبراهيم زكي علي. (1983). خبرة الاحساس بالوحدة النفسية. حولية كلية التربية: جامعة قطر- كلية التربية، 2 (2)، 218-187.
- مراكشي، مريم. (2014). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين-فيسبوك- أنموذجا [ رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة].
- موسى، محمود علي. (2021). الحاجة للتعويض الاجتماعي والإشباع العاطفي كمنبئات بسلوك التغذية الراجعة الداعمة لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، (2)4، 323-352.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2015). مسح تنمية الشباب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. 2019. <https://www.stats.gov.sa/ar/news/365> 2/12/2021

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ahmed, O. (2018). Relationship between loneliness and mental health among first-year undergraduate students: mediating role of timeline browsing and chatting on Facebook. International Journal of Contemporary Education, 1(2), 86-94
- Berezan, O., & Krishen, A., & Jenveja, A. (2019). Loneliness and social media: the Interplay of Physical and Virtual Social Space. Cambridge Scholars Publishing 107, 48-67.

- Brown, R. M., & Roberts, S. G. B., & Pollet, T. V. (2021). Loneliness is negatively related to Facebook network size, but not related to Facebook network structure. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 15 (2), Article 6.
- Casale, S., & Fioravanti, G. (2015). Satisfying needs through Social Networking Sites: A pathway towards problematic Internet use for socially anxious people. *Addictive behaviors reports*, 1, 34-39.
- Chang, F. C., & Chiu, C. H., & Chen, P.H., & Chiang, J. T., & Miao, N. F. & Chuang, H. Y., & Liu, S. (2019). Children's use of mobile devices .Smartphone addiction and parental mediation in Taiwan. *TAIPEI MEDICAL UNIVERSITY*. 93, 25-32.
- Das, B., & Sahoo, D. S. (2011). Social Networking Sites—A Critical Analysis of Its Impact on Personal and Social Life. *International Journal of Business and Social Science*, 2, 222-229.
- Eichenberg, C. & Huss, J., & Küsel, C. (2017). From Online Dating to Online Divorce: An Overview of Couple and Family Relationships Shaped Through Digital Medi. *Contemporary Family Therapy*, 39 (4), 260-249.
- Kim, T. H., & Connolly, J. A., & Rotondi, M., & Tamim, H. (2018). Characteristics of positive-interaction parenting style among primiparous teenage, optimal age, and advanced age mothers in Canada. *BMC pediatrics*, 18(1), 2.
- Lee, S. J., & Chae, Y. G. (2012). Balancing participation and risks in children's internet use: The role of internet literacy and parental mediation. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 15(5), 257-262.
- Lemieux, R., & Lajoie, S., & Trainor, N.E. (2013). Affinity-seeking, social loneliness, and social avoidance among Facebook Users. *Psychological Reports*, 112(2), 545-552.
- Masi, C. M., & Chen, H. Y., & Hawkey, L.C., & Cacioppo, J. T. (2011). A meta-analysis of interventions to reduce loneliness. *Personality and Social Psychology Review*, 15(3), 219-266.
- Ophir, Y., & Asterhan, C. S., & Schwarz, B. B. (2019). The digital footprints of adolescent depression, social rejection, and victimization of bullying on Facebook. *Computers in Human Behavior*, 91, 62-71.
- Rokach, A. (2004). Giving Life: Loneliness Pregnancy and Motherhood .*Journal of Social Behavior and Personality*, 32 (7), 691-702.
- Russell, D. (1996). UCLA Loneliness Scale (Version 3): Reliability, Validity, and Factor Structure. *Journal of Personality Assessment*. 66 (1) 20-40.
- Scheinbaum, A. C. (2017), *The Dark Side of social media: A Consumer Psychology Perspective*. Routledge.
- Watts, J. (2017). Narcissism Through the Digital Looking Glass .In *Narcissism, Melancholia, and the Subject of Community* (pp. 65-89). Springer Link.
- Yao, M.Z., & Zhong, Z.J. (2014) Loneliness, Social Contacts, and Internet Addiction: A Cross-Lagged Panel Study. *Computers in Human Behavior*, 30, 164-170.
- Yavich, R., & Davidovitch, N., & Frenkel, Z. (2019). Social Media and Loneliness—Forever Connected?. *Higher Education Studies*, 9(2), 10-21.